

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان 19- كتاب الجنائز

| باب تحريم التسخط بالفعل والقول 3

عبدالرحمن العجلان

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث الخامس والستون بعد المئة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطا قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم اصغرهما مثل جبل احد قول المؤلف رحمه الله تعالى الحديث الخامس - [00:00:25](#) والستون بعد المئة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها او حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان - [00:00:53](#) قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم اصغرهما مثل جبل احد هذا فضل عظيم ومن رحمة الله جل وعلا بعباده ولطفه بهم الحي والميت رغب الله جل وعلا الحي - [00:01:25](#) في الصلاة على الميت من اجل ان يشفع الحي الميت فيقبل الله جل وعلا شفاعته الشافعين في الاموات ويثيب الاحياء على فعلهم وصلاتهم وشفاعتهم في اخيهم المسلم يقول ابو هريرة رضي الله عنه - [00:02:02](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد الجنازة حتى يصلي عليها ويروى حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان الصلاة فقط وفي الصلاة والتشييع - [00:02:37](#) الى القبر قيراطا ولما كان فهم الناس للقيراط يختلف من الناس من قال القيراط جزء من اثني عشر جزء من الدرهم قالوا الدرهم ستة دنانق والدانق قيراطان من الدرهم يعني جزء - [00:03:22](#) من اثني عشر جزء ومن الناس من في اصطلاحهم ان القيراط جزء من اربعة وعشرين جزءا من الشيء الكامل ايا كان او ارض كبيرة او صغيرة كما هو المعمول به في كثير من الصكوك القديمة - [00:04:05](#) في القيراط جزء من اربعة وعشرين جزءا من القيراط فهل هو هذا الذي يحصل عليه المصلي على الجنازة والتابع لها لا ولهذا سأل الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:35](#) ما هو القيراط يا رسول الله هل هو شيء كبير ان المرء اذا علم بالجنازة عنا لها من مكان بعيد حتى يحصل على هذا الاجر العظيم ام انه شيء يسير ممكن ان يحصل عليه وهو في مكانه ولا يذهب للجنازة - [00:05:03](#) قال عليه الصلاة والسلام مثل الجبلين العظيمين القيراطان كالجبلين العظيمين والقيراط الواحد مثل الجبل العظيم ثم ان الجبال تختلف جبل صغير وجبل كبير ما مقدار هذا الاجر اوضحه صلى الله عليه وسلم في رواية مسلم - [00:05:28](#) قال اصغرهما الصغير من القيراطين مثل جبل احد جبل احد جبل معروف بالمدينة في شمالي المدينة جبل عظيم غطى شمالي المدينة كلها وهو جبل عظيم قال اصغر القيراطين مثل جبل احد - [00:06:04](#) وهذا فضل عظيم يحصل عليه المصلي على الجنازة يحصل عليه واحد فان صلى وتبعها حصل على اثنين من هذا لان في الصلاة على الجنازة دعاء للميت وتوديع له وجبر لخاطر ذوي الميت - [00:06:35](#) ثم باتباعها الى القبر هذا مع جبر خاطر ذوي الميت زيادة فلذا حصل هذا الاجر العظيم ولان في الصلاة على الميت شفاعته له عند الله

وكلما كثر المصلون على الميت فاجره اعظم - 00:07:13

ولهذا ينبغي ان يحرص على كثرة الجماعة المصلين على الميت من غير ان يترتب على ذلك تأخير يضر بالميت النبي صلى الله عليه وسلم حث على الاسراع في تجهيز الميت اذا علم موته يقين - 00:07:48

كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي مضى ما ارى طلحة الا قد نزل به نزل به واذا قضى فاسرعوا واذنوني اذا مات فاسرعوا في تجهيزه واخبروني لا تخفوا علي - 00:08:16

فهذا الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم اذنوني لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عنده زائرا قال ان انا مت في الليل فلا تخبروا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:41

فان الليلة ليلة ظلماء واخشى عليه من اليهود ولا تخبروه اثر راحة النبي صلى الله عليه وسلم والحفاظ عليه على صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه فمات كما توقعه صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

وجهازوه ولم يؤذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما علم صلى الله عليه وسلم ذهب في الصباح الى قبره وصلى عليه وهو رضي الله عنه بحسن نيته ومحبة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:34

امر ذويه بان لا يخبر الرسول شفقة على الرسول. فالله جل وعلا اثابه على ذلك بان هيا الامر للرسول بان خرج وصلى عليه ولم احترامه من شفاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:53

فيستحب الاكثر من المصلين قدر المستطاع وان يكونوا ثلاثة صفوف فاكثر حتى لو كانوا في حدود العشرة فيستحب ان يصفوا ثلاثة صفوف انه ورد انه اذا صلى على الميت ثلاثة صفوف فاكثر شفّعهم الله جل وعلا فيه - 00:10:11

من شهدا حتى تدفن العلماء رحمهم الله في الدفن اقوال منهم من قال حتى يفرغ من دفنها وينصرف له الميت ومنهم من قال حتى توضع في اللحد ومنهم من قال حتى يبني عليها اللبن - 00:10:50

يعني اذا غيبت لا يكفي هذا والظاهر والله اعلم من قوله صلى الله عليه وسلم حتى تدفن يعني حتى ينتهي من دفنها حينئذ في اتباع الجنازة للعلماء رحمهم الله قولان في المشي امام الجنازة والمشي خلفها - 00:11:12

منهم من قال يمشي خلفها لقوله صلى الله عليه وسلم من تبع الجنازة والتابع يكون خلف وقول الجمهور ان المراد يمشي مع الجنازة بصرف النظر عن الخلف والامام والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:47

وابي بكر وعمر رضي الله عنهما انهم كانوا يمشون امام الجنازة والمشيوعون شفعاء والشافع يمشي امام المشفوع له فمشي فسير الماشي امامها افضل والراكب يكون خلفها المعنى الاجمالي الله تبارك وتعالى لطيف بعباده - 00:12:14

ويريد ان يهيئ لهم اسباب الغفران لا سيما عند مفارقتهم الدنيا التي هي دار العمل الى دار يطوى فيها سجل اعمالهم. لانه اذا فارق الدنيا انتهى عمله اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا - 00:12:56

من الاشياء الباقية بعد التي كانت نتيجة عمله في حال حياته واستمرت كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او علم ينتفع به - 00:13:13

او ولد صالح يدعو له. والمراد بالولد الصالح الذكر والانتى لان الولد يطلق على الذكر والانتى كما في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين اذا كان - 00:13:31

للمرء هذه الاشياء بقيت بعده فان عمله يستمر فيها صدقة جارية كأن يكون بنى مسجدا او اجرى ماء او بنى دار علم او نحو ذلك. من الاوقاف التي يستفاد منه - 00:13:51

او وقف على الفقراء والمساكين او وقف على طلبة العلم او نحو ذلك او علم ينتفع به. علم او الف او كتب او اشترى كتب وعلم واوقفها كل هذا مما يجرى له بعد موته او ولد صالح يدعو له لان الولد الفاسد والفاسق والعياذ بالله ما نفع - 00:14:07

نفسه حتى ينفع والديه. ولا يقبل منه وانما الولد الصالح هو الذي ينفع باذن الله ولذا فانه حض على الصلاة على الجنازة وشهودها لان ذلك شفاعته تكون سبب للرحمة وجعل لمن صلى عليها قيراطا من الثواب - 00:14:33

ولمن شهدها حتى تدفن قراطا اخر وهذا مقدار من الثواب عظيم. ومعلوم قدره عند الله تعالى. ما له قدره عند الله تعالى. واما الخلق فهو شيء عظيم لا يستطيعون ان يدركوا مقداره - [00:14:59](#)

فلما خفي على الصحابة رضي الله عنهم مقداره قرببه النبي صلى الله عليه وسلم الى افهامهم بان كل قيراط مثل الجبل العظيم ما يؤخذ من الحديث اولا الفضل العظيم في الصلاة على الجنازة وتشيعها حتى تدفن. وقد ذهب جمهور العلماء الى ان المشي امامها افضل - [00:15:16](#)

قال ابن المنذر انه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يمشون امام الجنازة روي عن علي رضي الله عنه انه كان يمشي خلفها - [00:15:49](#)

ثانيا انه يحصل للمصلي والمشيح حتى تدفن ثواب لا يعلم قدره الا الله تعالى ثالثا ان في الصلاة على الميت وتشيع جنازته احسانا الى الميت والى المصلي والمشيح كل يستفيد والحمد لله. الميت يدعى له - [00:16:04](#)

والمصلي هذا الاجر العظيم والمشيح كذلك الذي يتبع الميت الى المقبرة له هذا الاجر وقد روى نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان يصلي على الجنازة ثم ينصرف - [00:16:32](#)

فلما سمع بهذا الحديث من ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة تحسف على تفويت ما فاتته من الاجر فكان اذا صلى على الجنازة تبعها حتى تدفن - [00:16:54](#)

وروي عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال اكثر علينا ابو هريرة وكان سمع هذا الحديث فارسل رضي الله عنه الى عائشة رضي الله عنها يسألها فقالت نعم لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:17:14](#)

قال العلماء رحمهم الله لم يكن ابن عمر رضي الله عنه شاكيا في صدق ابي هريرة لانه يعرف قدره ومنزلته في العلم وحفظه لكن خشي ان يكون هذا اتي به جهادا منه - [00:17:37](#)

لا من نقلنا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان ابو هريرة رضي الله عنه من اكثر او اكثر الصحابة حفظا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه لم - [00:17:54](#)

كله شغل يشغله سوى ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول هو كنت احفظهم الا ما كان من عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول كان يكتب ولا اكتب - [00:18:10](#)

كان عبد الله بن عمرو يكتب وابو هريرة ما يكتب وانما يحفظ ولهذا كان يتأخر في نوم الليل يكرر حفظه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتأخر في النوم فاوصاه النبي صلى الله عليه وسلم بان - [00:18:26](#)

يوتر قبل ان ينام رابعا فضل الله تعالى على الميت حيث حظ على تكفير الشفعاء له باجر من عنده خامسا ان نسبة الثواب بنسبة الاعمال التي يقوم بها العبد حيث ان يعني - [00:18:46](#)

رتب الله جل وعلا الثواب على قدر العمل. فاذا صلى وانصرف فله ثواب واذا صلى وتبع الجنازة فله اكثر فدل هذا على ان الله جل وعلا يعطي العامل على قدر عمله - [00:19:13](#)

فمثلا صلى ركعتين خفيفتين لهما مقدار من الثواب صلى ركعتين طول فيهما كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم البقرة والنساء وال عمران في ركعة واحدة هذه لا تحتسب مثل لو قرأ في الركعة بعد الفاتحة ايتين او ثلاث ايات - [00:19:33](#)

كل عمل له قدره من الثواب باذن الله وقد يعطي الله جل وعلا على العمل اليسير والسهل الثواب الجزيل بحسب حال العامل من والرغبة فيما عند الله جل وعلا. واخفاء العمل - [00:20:00](#)

حاجة المعطى اذا كانت صدقة تحينا بها المحتاج وحرص عليه حرص على المتعفف. حرص على الذي لا يسأل الناس وكلما حرص في ان تكون صدقته في المكان المناسب فذلك اعظم لاجره - [00:20:23](#)

نعم حيث انه جعل للمصلي قيراطا وللمصلي والمشيح قيراطين يعني كل على حسب عمله يلحق بهذا زيارة القبور وزيارة القبور ثلاثة انواع زيارة شرعية سنة يؤجر عليها المرء وزيارة بدعية محرمة - [00:20:49](#)

وزيارة شركية يكفر بها صاحبها والعياذ بالله وتفصيل ذلك الزيارة الشرعية هي لمن يزور المقابر اتباعا للسنة في قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة - [00:21:24](#)

المرء اذا زار المقبرة وتذكر هذا قبر فلان وهذا قبر فلان. وتذكر اخوانه الذين كانوا معه وهم الان تحت التراب هم يودون العمل وهو بامكانه ان يعمل فيحفزه الى العمل - [00:21:59](#)

ودعا لآخوانه فاذا دعا لهم قال الملك ولك بمثل ذلك وسلم عليهم وترحم عليهم فانه ينال بذلك اجر وهذه الزيارة الشرعية المستحبة لقوله صلى الله عليه وسلم لما سأله الصحابة ماذا نقول - [00:22:21](#)

في زيارة القبور قال قولوا السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم للاحقون يرحم الله منا ومنكم والمستأخرين. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم. واغفر لنا ولهم - [00:22:45](#)

الغرض منها السلام والدعاء والترحم عليهم وتذكر حالهم والاستعداد الى المصير لما صاروا اليه فهذه الزيارة مشروعة ومستحبة ويؤجر صاحبها عليها النوع الثاني زيارة بدعية يزور المقابر بنية ان يقرأ القرآن - [00:23:06](#)

وان يتحرى الدعاء لنفسه ولوالاده ولاهله عند القبور يتحرى الاستجابة عند القبور ما لا يتحراها عند في المساجد وفي بيوت الله هذي بدء زيارة بدعية. ولا يقال لها شركية لانه ليس فيها شرك. هو يدعو الله لكنه تحرى ان يدعو - [00:23:36](#)

الله عند قبر فلان اقول اريد ان اذهب ان ادعو الله عند قبر الامام احمد عند قبر الامام الشافعي. نقول هذه بدعة ولا يجوز لك. ادع الله في اي مكان ولا تقصد القبر - [00:24:02](#)

النوع الثالث وهي الزيارة الشركية والعياذ بالله يقصد القبور من اجل ان يسأل اصحابها يذهب عند قبر فلان او علان رجل صالح او طالح نبي او غير نبي او فاجر او مجهول الحال - [00:24:24](#)

او غير ذلك لاجل ان يدعوه يقول يذهب الى قبر عبد القادر الجيلاني يسأله لانه يقول مجرب عبد القادر الجيلاني مجرب في اجابة الدعوة اذا ذهبت اليه وسألته ان يرد عليك ضالتك رجعت ضالتك - [00:24:47](#)

اذا سألت عبد القادر الجيلاني او احمد البدوي او الحسن او الحسين او غيرهما في شفاء مريضك بسرعة يشفى هذا شرك اكبر ومخرج من الملة لان سؤال الميت كفر بالله - [00:25:07](#)

سؤاله عبادة له وعبادة غير الله كفر فهذه انواع الزيارة ثلاثة زيارة مشروعة يؤجر عليها صاحبها وزيارة بدعية محرمة وزيارة شركية اعظم واعظم تخرج صاحبها من ملة الاسلام ذهب الى قبر فلان او فلان وسأله - [00:25:31](#)

ان يشفي مريضه او ان يرد غائبه او ان يهيئ له عمل مناسب او ان يعمل له شيء من الاعمال هذا كفر وخروج من ملة الاسلام والعياذ بالله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:26:03](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل ما حكم وضع المصحف على الارض يقول ما حكم وضع المصحف على الارض هذا يختلف اذا كان المرء يقرأ في المصحف ثم وضعه بين يديه - [00:26:31](#)

ليقوم ليصلي ركعتين او وضعه بين يديه ليسجد سجدة التلاوة ونحو ذلك فهذا لا بأس به ولا حرج فيه واما رميه بالارض يمر من فوقه الناس ويخشى عليه ان يداس بالاقدام فهذا لا يجوز - [00:27:56](#)

وبحسب حال الواضع ان كان وضعه على الارض بين يديه لانه سجد او لانه قام ليصلي ركعتين فلا بأس بذلك يقول السائل ما هو زواج المسيار وما حكمه الزواج له شروط - [00:28:20](#)

واركان فلا بد ان يكون برضا الزوجين وان يكون هناك مهر وان يكون هناك ولي لا نكاح الا بولي وايماء امرأة انكحت نفسها فنكاحها باطل باطل باطل ثلاث مرات فان اشتجروا يعني تنازع الاولياء فالسلطان ولي من لا ولي له - [00:28:55](#)

فاذا استكمل الزواج اركانه وشروطه والتراضي وخلو الزوجين من الموانع بحيث انها بالنسبة للرجل ان تكون رابعة فاقبل ولا تزيد عن اربع وبالنسبة للمرأة لا تكون في عدة من زوج سابق ونحو ذلك - [00:29:25](#)

يعني اذا سلم الزواج من البطلان والفساد فحسب ما يشترطون فيما بينهم يعني تنتقل معه الى بلدة كذا او تشتترط ان تبقى في بلدها

تشتط ان تبقى في دارها ومع اولادها - 00:29:49

يشترط هو انه يأتيا متى ما شاء. انه يأتيا في الاسبوع مرة ونحو ذلك فهذا حسب ما يتفقون عليه المسلمون على شروطهم الا

شرطا حرم حلالا او احل حراما فهذا محرم - 00:30:10

اشترط عليها شرطا محرما فلا يجوز اشترط عليها شرطا مباحا او اشترطت هي شرطا مباحا فلهم ذلك. وان احق الشروط ان يؤتى

ان يوفى به ما استحللتم به الفروج يقول السائل متى يكون الاشتراط في في الاحرام - 00:30:33

الاشتراط في الاحرام كما قالت طباعة بنت الزبير معنا قالت اني اريد الحج يا رسول الله اجدني وجعه يعني مريضة قال حجي

واشترطي فان لك على ربك ما استثنيت فحجت المرأة مثلا او حج الرجل وقال انما حلي حيث حبستني - 00:31:11

احرم من الميقات وجاء الى مكة وقبل ان يصل الى مكة ما تيسر له الدخول لسبب منه او من غيره منع من الدخول مثلا خربت وسيلة

نقله مرض فما استطاع ان يؤدي الحج - 00:31:46

ورجع الى اهله. نقول يتحلل ولا شيء عليه. لانه الشرط اما ما يظنه بعض الناس ان المرأة اذا اشترطت مثلا ثم جاءها الحيض انها

تتحلل ولا عليها لا يا اخي هذا لا يصح - 00:32:08

لان هذا ليس بحبس الحيض ليس بحبس تنتظر خمسة ايام او سبعة ايام تطوف وتسعى وتقصر من رأسها وقد حلت من عمرتها او

تعود اذا كان اهلها قريب وهي على احرامها ثم تأتي وتؤدي عمرتها - 00:32:29

الحبس يكون تعذر وصوله الى مكة. اما انسان دخل مكة فلا يعتبر محبوسا فهو اذا اشترط وما تيسر له الدخول تحلل ولا شيء عليه

وان لم يشترط ولم يتيسر له الدخول فانه لا يتحلل حتى ينحر هديا فان لم - 00:32:49

صام عشرة ايام وتحلل يقول السائل هل السيئات تحبط الحسنات لا يا اخي الحسنة السيئات لا تحبط الحسنات الا سيئة واحدة

عظيمة وهي الكفر بالله والعياذ بالله هي التي تحبط - 00:33:20

الحسنات كما قال الله جل وعلا ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن ما عملك ولا تكونن من الخاسرين الشرك

والكفر محبط للعمل والعياذ بالله. واما ما عداه - 00:33:50

فهو لا يحبط لا يحبط الحسنات. وانما تبقى المرء قد يأتي بحسنات امثال الجبال لكن يأتي بسيئات تقابلها واكثر منها وهذا الذي عنه

النبي صلى الله عليه وسلم بانه المفلس - 00:34:10

يعني ما تحبط السيئات ما تحبط الحسنات لكن يقتصر للمظلوم من الظالم من حسناته. كما قال عليه الصلاة والسلام اتدرون من

المفلس؟ قالوا يا رسول الله تفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. ما عنده دراهم ولا عنده اثاث - 00:34:32

هذا المفلس. قال لا لا ليس هذا هو المفلس. ولكن المفلس من امتي. من يأتي يوم القيامة بحسنات امثال حسنات له حسنات كثيرة

اعمال صالحة ويأتي وقد شتم هذا وضرب هذا - 00:34:56

واكل مال هذا وانتهك عرض هذا. فيؤخذ لهذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيته حسناته ولم يقدم عليه اخذ من سيئاتهم

فحملت عليه فطرح في النار هذا هو المفلس والعياذ بالله - 00:35:15

يأتي بحسنات عظيمة لكن تؤخذ منه تؤخذ منه قصاصا ولا يظلم ربك احدا يقتصر للمظلوم من الظالم. حتى انه يقتصر للشاة الجمعة

من ذات القرن القصاص يكون حتى للماعز والخراف والحيوانات والدواب كلها يقتصر لبعضها من بعض ثم يقول الله جل وعلا لها يوم

القيامة كوني - 00:35:38

ترابا. فعند ذلك يقول الكافر والعياذ بالله يا ليتني كنت ترابا يقول السائل قدمنا الى مكة قبل صلاة العصر ولم نصلي الظهر فدخلنا مع

الامام بنية الظهر ثم بعد الفراغ من الصلاة مع الامام صلينا العصر قصرا فما حكم ذلك - 00:36:14

صلاتكم صحيحة ان شاء الله والخلاف بين العلماء رحمهم الله في من صلى الظهر خلف من يصلي العصر مثلا هل تصح او لا؟ قولان

للعلماء لكن ما دامت لم تختلف الافعال الظاهرة - 00:36:59

ولم يختلف عدد الركعات فصلاتكم صحيحة ان شاء الله وكان الاولى والاجر خروجا من الخلاف ان صلوا الظهر اولاً لانكم ما صليتم

الظهر كونوا في ناحية المسجد وتصلوا الظهر ثم تدخل مع الامام في صلاة العصر - [00:37:20](#)

واذا كنتم صليتم مع الامام بنية الظهر والامام يتم فعليكم الاتمام ثم لكم ان تصلوا العصر بعد ذلك بنية القصر ولا حرج عليكم يذكر عن تغير عادة زوجته بسبب تركي بما ركبت - [00:37:44](#)

المرأة ينتابها دماء كثيرة لكنها لا تترك الصلاة الا لنوعين من انواع الدماء فقط وهو دم الحيض ودم النفاس ودم الحيض معروف لدى النساء اسود سخين منتن فما كان حيضا يقينا تجلسه - [00:38:33](#)

وما شكت فيه فالاصل وجوب الصلاة عليها واذا طافت وسعت ولم ترى شيئا ثم رأت بعد الطواف او بعد ما يهم السعي حتى لو رأت تسعى لكن الطواف هو الذي يلزم له الطهارة - [00:39:08](#)

فاذا رأت شيئا بعد الطواف فلا يؤثر عليها ما دام انها طافت وهي لم ترى شيئا واذا اتاها متقطعا فقد لا يكون حيضا لان لابد ان يكون الطهر بين الحيضتين ثلاثة عشر يوما - [00:39:32](#)

اقل طهر بين الحيضتين ثلاثة عشر يوما واذا رأى الدماء ولم تتيقن كونه حيض وجب عليها ان تتخذ وقاية تمنع نزول الدم وتصلي ولا تترك الصلاة يقول السائل هل الذي يشهد الدفن - [00:39:59](#)

له اجر الظاهر والله اعلم ان له اجر ان شاء الله حتى لو لم يشهد الصلاة لانه لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل قيراطا للصلاة وقراطا لحضور الدفن والتشييع - [00:40:46](#)

فاذا حصل على احدهما فقد حصل على نصيبه من الاجر باذن الله هذا الذي يقول انه قدم من بريطانيا لاداء مناسك العمرة ونزل في جدة وهو يريد المدينة ثم لما وصل جدة ما ذهب الى المدينة وانما احرم - [00:41:07](#)

اراد الذهاب من جدة الى مكة عدل عن الذهاب الى المدينة ولكنهم لم يحرموا من جدة وانما دخلوا مكة بدون احرام. ثم خرجوا الى احد المساجد يقول غير مسجد عائشة - [00:42:06](#)

وامرنا صاحبنا ان نلبس الاحرام فلبسنا الاحرام واتينا الى المسجد الحرام وادينا العمرة. اولا عمرتكم صحيحة قل ان شاء الله. لكن هذا الذي ارشدكم ضياعكم وهو الذي اخطأ بالنسبة لنفسه اساء الى نفسه واساء اليكم - [00:42:23](#)

والله جل وعلا يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلا يجوز للانسان ان يستفتي جاهلا اجهل منه. حتى وان كان ساكن في مكة فكان الواجب عليكم يا اخي لما نزلتم المطار - [00:42:47](#)

لو كنتم تريدون المدينة وسافرتهم من جدة الى المدينة فلا شيء عليكم وتحرم من من ميقات اهل المدينة وتدخل مكة هذا لا شيء عليكم نزلتم في جدة وانتم تريدون المدينة. فلم يتيسر لكم الذهاب الى المدينة. نقول احرموا من جدة - [00:43:08](#)

هي ميقاتكم اصبحت وان لم تكن ميقات لغيركم لكن ميقات لكم لانكم انتم نزلتم فيها تريدون المدينة فعدلتهم واردتهم مكة من المكان الذي اردتم فيه مكة احرموا منه فلو احرمتم من جدة ما عليكم شيء - [00:43:28](#)

وعمرتكم صحيحة وكاملة لكن جاهلكم هذا ادخلكم مكة بدون احرام ثم اخرجكم من مكة الى الى احد المساجد وقال احرموا من هنا. فهو غرر بكم جهلا منه وهو ظلم نفسه وظلمكم. وعليكم هدي في هذه الحال لانكم تجاوزتم ميقاتكم بدون احرام. وكان - [00:43:48](#)

الاجدر بكم ان تحرموا من جدة ولا شيء عليكم فمثلا كثيرا ما يأتي المرء بالطائرة من اماكن بعيدة يريد النزول في جدة ومن جدة مرتب على انه يذهب للمدينة ومن المدينة يأتي الى مكة هذا لا غبار عليه ولا اشكال - [00:44:14](#)

نزل جدة ما تيسر له اختلف جدول ما تيسر له الذهاب الى المدينة نقول يحرم من جدة نزل في جدة يوم او يومين او اكثر او ساعة او ساعتين. اذا عزم على الذهاب الى مكة من جدة يحرم - [00:44:39](#)

ويدخل مكة محرما ولا شيء عليه واحرامه صحيح اما اذا دخل مكة بدون احرام وهو يريد العمرة على نية انه سيخرج مرة ثانية هذا جهل فعليكم هدي تذبج في مكة لفقراء الحرم وعمرتكم صحيحة ان شاء الله - [00:45:00](#)

يقول السائل حديث من فطر صائما هل يكفي في افطار الصائم على رطب وماء لابد من اشباعه يعطى الله جل وعلا هذا الثواب. من فطر صائما على تمر او على - [00:45:44](#)

من قتل بن او على شربة ماء ولا يلزم الاشباع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة رضي الله عنهم من فطر صائما فله مثل اجره قالوا يا رسول الله اليس كلنا يجد ما يفطر صائما - [00:46:05](#)

قال يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة او على مذقة لبن او على شربة ماء يقول السائل قدمنا الى مكة ومعنا امرأة حائض فقلت لها احرمي ثم اذا طهرت فقمي بالعمرة - [00:46:25](#)

فهل هذا العمل صحيح نعم كلامك لها لهذه المرأة صحيح قولك لها احرمي وهذا هو الواجب عليها حتى وان كانت حائض فالمرء رجلا كان او امرأة وسواء كانت المرأة طاهرة او حائض او نفساء اذا وصلوا الى الميقات - [00:46:48](#)

فعليهم الاحرام منه ما داموا يريدون مكة لحج او عمرة ثم ان كانت المرأة حائض او نفساء تحرم ولا تطوف بالبيت حتى تطهر فقد احرمت اسماء بنت عميس رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ولدت ابنها محمد ابن ابي بكر في الميقات - [00:47:15](#) ولدته في الميقات واحرمت احرمت عائشة رضي الله عنها من الميقات ثم حازت في الطريق فتوقفت عن اداء عن اداء الطواف حتى طهرت. وهكذا المرأة تحرم من الميقات على اي حال كانت ولا تطوف البيت حتى تطهر. وتبقى في مكة على احرامها حتى تؤدي نسكها - [00:47:40](#)

يسأل عن حكم زيارة القبور للنساء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسروج لعن صلى الله عليه وسلم ثلاثة اصناف النساء الزائرات للقبور وفي رواية زوارات القبور - [00:48:14](#) والمتخذين على قبور المساجد والمتخذين على القبور السرج هؤلاء الاصناف الثلاثة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. وسألت عائشة رضي الله عنها ماذا نقول اذا زرت القبور فاخبرها صلى الله عليه وسلم - [00:48:54](#) ف قيل بهذا ان المرأة لا تتوجه الى المقبرة لزيارة القبور. لا يجوز لها ذلك. لكن اذا مرت بالمقبرة بالسيارة او هي على الاقدام تمشي والمقبرة على يمينها او على شمالها فتسلم على القبور - [00:49:17](#)

لانهما ما جاءت للزيارة وانما مرت بها فتسلم عليها يقول السائل هل لمن طاف بين حجر بين الحجر والكعبة طواف لا يجوز الطواف من داخل الحجر لانه يشترط في الطائف - [00:49:34](#)

ان تكون الكعبة كلها على يساره فاذا دخل مع الحجر وخرج مع الباب الاخر فهو كانه دخل مع الكعبة وكان جزء من الكعبة على يمينه وجزء منها على يساره. ما صح طوافه لا بد ان يطوف من وراء الحجر - [00:50:23](#)

لان مقدمة الحجر من الكعبة اللي يصلي داخل الحجر قبل انحناء الجدار هذا يعتبر من الكعبة لان عائشة رضي الله عنها طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تصلي في الكعبة - [00:50:47](#)

واخذ صلى الله عليه وسلم بيدها وادخلها الحجر وقال صلي ها هنا. يعني هذا من الكعبة وذلك ان قريش لما ارادت بناء الكعبة قصرت بهم النفقة لانهم قالوا لا يدخل في بناء الكعبة حلوان - [00:51:07](#)

ولا مهر بغي ولا شيء محرم لانهم كانوا يعظمون الكعبة فجمعوا لها ما عندهم من مال حلال فما وجدوا الا يسير فقصروا الجدار عن بناء الكعبة كاملة واخرجوا جزءا منها وهو المقوس عليه بالحجر فقبل ان ينحني - [00:51:28](#)

الجدار هو من الكعبة. وبعد انحناء الجدار خارج الكعبة ولهذا شرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم استلام الركن اليماني والسلام وتقبيل الركن الذي فيه الحجر الاسود ولم يشرع لنا صلى الله عليه وسلم استلام الركنين الشاميين لانهما ليسا - [00:51:50](#)

على قواعد ابراهيم. قاصرة عن قواعد ابراهيم فلا يشرع استلامهما وقد رأى ابن عباس رضي الله عنهما معاوية رضي الله عنه يستلم الاركان الاربعة وكان خليفة وانكر عليه ابن عباس رضي الله عنه قائلا ما هذا يا معاوية؟ يعني كيف تستلم الاركان الاربعة - [00:52:15](#)

قال معاوية ليس في البيت شيء مهجور ما نهجر شيء من البيت قال ابن عباس رضي الله عنهما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع يعني الرسول شرع لنا استلام ركنين ولم يشرع لنا استلام الركنين الشاميين - [00:52:46](#)

قال صدقت فرجع معاوية رضي الله عنه الى قول ابن عباس رضي الله عنهما هل يجوز للمرأة ان تجمع وتقص في الصلاة او جمع تقديم وهي في حالة الم الولادة - [00:53:08](#)

نعم لها ان تجمع جمع تقديم ولكن ليس لها ان تقصر الصلاة الا ان كانت مسافرة في حالة سفر مثلا ذهبت قرب ولادتها سفرا الى مستشفى او غيره خارج مكانها فتعتبر مسافرة لها الجمع والقصر - [00:53:53](#)

واما ما دامت في بلدها فلها ان تجمع في حالات اذا كانت مريضة او معها نزيل ويشق عليها الطهارة والنظافة في كل وقت صلاة. كالمستحاضة فتجمع بين صلاتي المغرب والعشاء وتجمع بين صلاتي الظهر والعصر - [00:54:14](#)

واذا دخل وقت الصلاة ثم وضعت بعد دخول وقت الصلاة في هذه الحال يكون قد وجب عليها الفرض الذي دخل وقته ولم تستطع تأديته فمتى ما اغتسلت اذا وضعت مثلا - [00:54:50](#)

حست بالالم بعد دخول وقت الظهر ولم تستطع الصلاة مثلا ثم وضعت بعد دخول الوقت فانها تصلي هذه الفريضة بعد طهرها آآ ولو بعد فترة من الزمان كما ان الحائض اذا طهرت قبل طلوع الفجر وجب عليها ان تصلي المغرب والعشاء - [00:55:14](#)

لانه لا تزال في وقت العشاء وصلاة المغرب تجمع مع العشاء وان طهرت الحائض قبل غروب الشمس وجب عليها ان تصلي الظهر والعصر لان وقت العصر باق الى الغروب والظهر تجمع مع العصر - [00:55:44](#)

واذا طهرت قبل طلوع الشمس صلت الفجر فقط واذا طهرت ضحى او قبل دخول وقت صلاة الظهر فلا يلزمها صلاة من الصلوات الماضية يقول السائل ما حكم تخطيط الحواجب بقلم اسود؟ مثل الكحل مع العلم انه لا يؤدي الى التنتيف - [00:56:05](#)

اذا كان الحاجب ابيض فلا يجوز ان يغير بالسواد واما اذا كان الحاجب اسود وغيرته بالسواد فلا بأس بهذا ما لم تأخذ منه شيئا لانه لا يجوز ان يؤخذ من الحواجب - [00:56:43](#)

لان هذا من النمص المنهي عنه وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النامصات والمتنمصات اذا حاضت المرأة قبل ان تؤدي عمرتها فهل تتحلل اذا كانت مشترطة؟ لا لان الاشتراط في قولها ان حبسني حابس الذي هو الحبس الحصر عن دخول مكة اما ما دامت دخلت فهي في سعة والحمد - [00:57:03](#)

لله يقول اذا حضرت الجنازة ونحن في المقبرة فهل نصلي عليها ام ندفنها ثم نصلي عليها؟ لا الافضل ان تصلوا عليها قبل دفنها ان تصلوا عليها قبل دفنها اما من جاء بعد دفنها فله ان يصلي على القبر - [00:57:57](#)

هل يجوز للمريض الذي لا يستطيع القيام ولا التحرك ان يصلي باصبعه دون وضوء ولا تيمم الاصبع يا اخي ما ورد فيها. وانما اذا كان يستطيع ان يؤوي ايمانا والا بدون ايماء - [00:58:40](#)

والتيمم اذا لم يستطع الوضوء فيتيمم فان لم يستطع التيمم بنفسه يمم بيممه غيره واذا لم يستطع هذا ولا هذا فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:58:58](#)

والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:20](#)